دور التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية– جامعة عدن –

(تصور مقترح)

The role of e-learning technology in realizing goals of distance education at the Faculty of Social and Applied Sciences, Aden University
(Proposed scenario)

د. مائسة عوض أحمد محفوظ*

مركز البحوث والتطوير التربوي (الجمهورية اليمنية)

whiteflying70@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/09/26 تاريخ القبول 2021/12/22 تاريخ النشر 2021/12/31

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور التعليم الالكتروني كتقنية حديثة في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن. وقد قدمت الدراسة عرض لتجارب بعض الكليات والمراكز في الجامعات اليمنية في مجال التعليم عن بعد ومدى توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق أهدافها. كما أسهمت الدراسة بوضع تصور مقترح لتوظيف وتفعيل التعليم الالكتروني في برامج التعليم عن بعد بكلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية – جامعة عدن –.

توصلت الدراسة إلى أن التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن لم يتم تطبيقه بالرغم من أنها سعت جاهدة إلى إدخاله في برامج التعليم عن بعد وذلك لما يوفره من إمكانية كبيرة جداً في إعطاء فرصة التعليم إلى العديد من فئات المجتمع لاسيما تلك الفئات التي فاتتها فرصة الحصول على التعليم بغض النظر عن الأسباب، في الوقت الذي نجد فيه عدد من الجامعات اليمنية الأهلية مثل كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية التعليم المفتوح بجامعة المستقبل ومركز

* المؤلف المراسل

التعليم عن بعد بجامعة الأندلس قد سبقتها في توفير بنية تعليمية تحتية وتقنية بما يتناسب ونمط التعليم الإلكتروني وصيغة التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، التعليم عن بعد، التصور المقترح.

Abstract:

The current study aims to uncover the role of e-learning as a modern technology in achieving the objectives of distance education in the Faculty of Social and Applied Sciences, Aden University. It presents the experiences of some colleges and centers in Yemeni universities in the area of distance education and the extent e-learning is employed to achieve their goals. The study also contributes to developing a proposed scenario for employing and activating electronic education in distance education programs at the Faculty of Social and Applied Sciences, Aden University.

The study concludes that e-learning in the College of Social and Applied Sciences, Aden University, has not been applied even though the faculty has strived to include it in distance education programs because it provides a very great potential for giving education to many groups of society, especially those who missed their opportunity to have access to education regardless of the reasons, at a time when we find a number of private Yemeni universities such as the Faculty of Open Education, Science and Technology University, the Faculty of Open Education at Future University and the Center for Distance Education at Al-Andalus University have preceded it in providing an educational structure, infrastructure and technology that commensurate with the type of e-learning and distance education format.

Key words: ***e-learning, distance education, proposed scenario***.

مقدّمة:

أصبح التواصل العصري يتميز بأنه تواصل إلكتروني، فالتعليم الإلكتروني يطرح نفسه في عصر التقنية والتعليم بالأنترنت، ومن هنا كان لزاماً على طرائق التدريس أن تتواكب مع مجريات العصر[1]. والتعليم الإلكتروني يطور من عملية التعلم ويقدم وسائل قوية لدعم التعلم خاصة مع سرعة التطورات التكنولوجيا، ويلعب الأنترنت دوراً كبيراً في تنويع مصادر التعلم[2].

والتعلم عن بعد يشترك في البعد الجغرافي بين المعلم والمتعلم، وضرورة وجود وسائط لنقل المعلومات كالإذاعة والتلفزيون، والحاسب الآلي، والأنترنت، والاستفادة من التقنيات الحديثة في ذلك[3]. فقد أشارت نتائج دراسة السعادات (2005) على ضرورة توفير الوسائل والتقنيات الحديثة اللازمة للتعلم عن بعد[4].كما خلصت نتائج دراسة (Kleiman,2001) إلى أن توظيف التقنية بفاعلية يتطلب رؤية واضحة لأهدافنا، وتطوير خطط تقنية محددة لتحقيقها[5].

والمشاهد لنظم التعليم في العالم العربي يجد أنها لاتزال مشدودة إلى النمط التقليدي، وتستخدم أساليب لاتناسب مطالب التربية في عصر المعلوماتية، فقد خلصت دراسة الجمني وآخرون الموسومة بواقع التعليم الإلكتروني في الوطن العربي وتطويره إلى أن لهذا النوع من التعليم عدداً من الإيجابيات والسلبيات (النقائص)، ولعل من أهم سلبياته غياب ضبط المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل التصميم، وعدم اعتماد برامج واضحة ومحددة في إدارة برامج التعليم الإلكتروني وعدم استمرارية المحافظة على المستوى المطلوب من الجودة، فضلاً عن افتقاده العدد الكافي من الخبرات العربية لتلبية حاجة أعضاء هيئة التدريس وإدارة التدريس لمهارات التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني، وغياب العمل التشاركي بين المؤسسات التعليمية والدول العربية[6]. الأمر الذي يدعونا إلى البحث الجاد في كيفية التخلص من أسر التعليم التقليدي والانطلاق إلى آفاق عصر المعلوماتية لاسيما التعليم الإلكتروني، ويترتب على ذلك ضرورة إعادة النظر في مشتملات المنظومة التعليمية من حيث إعداد المعلم القادر على توظيف هذه التقنية المهمة وفهم دوره الجديد في إدارة التعليم الإلكتروني، والعمل على تهيئة الرأي العام المجتمعي بما يجعله قادراً على المواءمة مع تقنية التكنولوجيا الإلكترونية[7].

وفي الجمهورية اليمنية فقد عملت جامعة عدن جاهدةً على تطوير النظام التعليمي في مؤسستها التعليمية لمواكبة التطور الحضاري والانفجار المعرفي ومسايرة الاتجاهات الحديثة، فقد أصدر رئيس جامعة عدن قرار رقم (37) في عام (1997م) بشأن تأسيس برامج التعليم عن بعد، ومن ثم طورت هذه البرامج وتم إنشاء مركز التعليم عن بعد بدلاً مما كان يسمى ببرنامج التعليم عن بعد بموجب القرار رقم (193) الصادر في عام (2012م)، وقد اتخذت الجامعة عدة تدابير لإنجاح هذه البرامج منها (عقد اتفاقيات مع مكاتب تمثل الجامعة في الخارج، إنشاء الإدارة العامة للتعليم عن بعد وإصدار اللوائح المنظمة لمركز التعليم عن بعد)[8]. كما أصدر القرار الجامعي رقم (112) في عام (2015)بشأن ترفيع مركز التعليم عن بعد إلى مستوى كلية تسمى" كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية"[9].

وفي العام (2007) أصدر وزير التعليم العالي قرار وزاري رقم (170) بشأن الضوابط العامة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد تضمن العديد من المواد من أهمها: توفير المتطلبات المادية، موقع إلكتروني، توفير وسائط تعليمية مختلفة، توفير عدد مناسب من الحواسيب وربطها بشبكة المعلومات، واستخدام نظام رقمي لإدارة نظام التعليم الإلكتروني، وتسهيل عملية التعليم والتعلم عن بعد[10].

كما أصدرت وزارة التعليم العالي في العام الجامعي (2014/2013م) وثيقة معايير تقويم التعليم عن بعد والتعليم المفتوح في الجامعات اليمنية، وقد جاءت الوثيقة على شكل استبانة تضمنت محاورها

وبنودها عدة معايير منها محور استخدام التقنية في التعليم عن بعد، وقد تضمن المحور (14) بند نذكر منه: توفر نظام إلكتروني، توفير وسائل اتصال حديثة .....وغيرها من البنود، فجميعها غير معمول بها، وفي بنود المحور الأكاديمي لقيت بعض البنود النفي مثل عدم توفر كتاب إلكتروني، مكتبة إلكترونية، كتاب مؤلف بطريقة التعلم عن بعد، إلا أنه هناك بعض الإجراءات لتجهيز فصل إلكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية[11].

وقد خلصت دراسة حمزة (2020) والتي بعنوان دراسة تحليلية لواقع نظام التعليم عن بعد بجامعة عدن، إلى أن واقع نظام كلية التعليم عن بعد بجامعة عدن ضمن مكوناته ومتطلباته، يواجه تحديات أعاقت تحقيق أهدافه المنشودة تمخضت عن ضعف ثقافة التعليم عن بعد. وقد اوصت بدعم الثقافة الالكترونية، مواصلة الإجراءات الاصلاحية لاستكمال العمل بالنظام الالكتروني الخاص بالعملية التعليمية القائم على نظام الفصول الافتراضية، توظيف تقنيات التعليم والتعلم الحديثة، استكمال العمل بالمكتبة الالكترونية الرقمية بتحويل الكتب والمناهج إلى صيغة الكترونية ونشرها على الاقراص المدمجة في موقع الكلية على شبكة الأنترنت ليتجاوز مفهوم التعليم التقليدي إلى الالكتروني[12].

وانطلاقاً للمكانة الرائدة للتعليم الإلكتروني في تقنيات التعليم، كان لابد من دراسة **دور تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن، من خلال الإجابة على مشكلة الدراسة والتي تمحورت في التساؤلات التالية:**

- ما دور تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية– جامعة عدن – ؟
- ما تجارب الكليات والمراكز بالجامعات اليمنية في مجال تفعيل تقنية التعليم الالكتروني في برامج التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ؟
- ما التصور المقترح لتوظيف وتفعيل تقنية التعليم الالكتروني لتحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية — جامعة عدن – ؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- ابراز دور التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد.
- الارتقاء بأنماط التعليم في برامج التعليم عن بعد.

- تقديم تصور مقترح لكيفية توظيف وتحقيق فاعلية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم في برامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن.
- التوصل إلى مقترحات قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدام تقنية التعليم الالكتروني وتطويره.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على دور تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية–جامعة عدن.
- استعراض لتجارب بعض الكليات والمراكز بالجامعات اليمنية في مجال تفعيل تقنية التعليم الالكتروني في برامج التعليم عن بعد ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التعليم عن بعد.
- تقديم تصور مقترح لتوظيف تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: للتعليم الالكتروني عدة تعاريف، منها ما يلي:

- هو أحد أشكال التعليم عن بعد Distance Learning التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم / الميسر والمتعلم والمحتوى[13].
- ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة وشبكات المعلومات والاتصالات التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكتروني ويتم التعليم عن طريق التواصل بين المعلم والطالب، وعن طريق التفاعل بين الطالب ووسائل التعليم الإلكتروني الأخرى كالدروس والكتاب والمكتبة الإلكترونية[14].
- التعريف الإجرائي: يقصد به التعليم الذي يتم تقديمه إلكترونياً باستخدام التقنيات الحديثة من خلال العرض الإلكتروني لإلقاء المحاضرات ابتداءً بالوسائط المتعددة، الأقراص الممغنطة وشبكة الأنترنت وانتهاءً بالفصول الافتراضية.

التعليم عن بعد: ومن تعريفات التعليم عن بعد ما يلي:

- عملية تعليمية يتم فيها أدارة معظم أركان التدريس من قبل شخص بعيد عن الدارس، من حيث المكان والزمان على أن يتم القدر الأكبر من التواصل بين المعلمين والدارسين من خلال وسيط إلكتروني[15].

- هو نوع من التعليم لا يحضر فيه طلاب الجامعة المحاضرات العادية في قاعة الدراسة في مؤسسات التعليم العالي. لكنهم يدرسون ويتعلمون مواد ومقررات أعدت سلفاً من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، وخبراء في التعليم عن بعد، ويتفاعلون بطريقة مباشرة مع أعضاء الهيئة التدريسية عن طريق وسائط التكنولوجيا لإرشادهم وتوجيه تعلمهم[16].

- التعريف الإجرائي: هو نمط تعليمي تعلمي متبع في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية يتيح فرص التعلم لراغبيه أينما كانوا عبر وسائط التقنية المتعددة.

التصور المقترح: هناك عدة تعريفات للتصور المقترح، منها ما يلي:

- هو رؤية تربوية تعليمية في إطار نظري يحدد المفاهيم والمنطلقات والوسائل لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، أو هو مجموعة المبادئ والمفاهيم والتوجهات التي تؤطر العملية التربوية التعليمية بشكل مترابط ومتناسق[17].

- تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية[18].

- التعريف الإجرائي: رؤية مستقبلية مقترحة في إطار نظري يحدد الأهداف، المنطلقات، الإجراءات، العناصر، المتطلبات، الآليات، المراحل والحلول المقترحة بغية ايجاد إطار عملي تنظيمي يهتم بتوظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة.

المبحث الأول

تجارب الكليات والمراكز بالجامعات اليمنية في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح وتقنية التعليم الالكتروني

بادرت – في الجمهورية اليمنية – كل من جامعة عدن، جامعة صنعاء، وجامعة حضرموت وهي جامعات حكومية، وكذا جامعة العلوم والتكنولوجيا، جامعة الأندلس، جامعة المستقبل والجامعة الوطنية وهي

جامعات أهلية في تبني نمط التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، وقد تطور عدد منها من مراكز تعليم عن بعد إلى كليات مستقلة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد كما هو الحال في جامعة عدن، جامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة المستقبل، بينما لايزال بعض منها مراكز تعليم عن بعد كجامعة صنعاء وتعز وحضرموت والجامعة الوطنية، وقد حرصت هذه الجامعات على إدخال تقنيات التعليم الإلكتروني الحديثة المختلفة والمتنوعة، وذلك تلبية للتطور التقني والمعلوماتي المتسارع و لمتطلبات التعليم عن بعد والتعليم المفتوح.

ويهدف التعليم عن بعد في تلك الكليات والمراكز إلى الإسهام في تنمية الكادر البشري وتأهيله، وتقديم خدمة تعليمية متميزة لمن يرغب في مواصلة تعليمه الجامعي والعالي ممن لم يتمكن من الالتحاق بالتعليم النظامي، وتلبية احتياجات سوق العمل من خلال تخريج كادر يتمتع بقدرة ومهارة وكفاءة عالية من خلال استخدام تقنيات تعليمية تعلمية حديثة سعياً لتلبية متطلبات المعايير العالمية والجودة الشاملة للتعليم المفتوح[19]. وقد أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرار رقم (170) لعام (2007) بشأن الضوابط العامة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وقد جاء هذا القرار كمحاولة من وزارة التعليم العالي بعد ورود ملاحظات سلبية عن برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد للجامعات اليمنية وشدد على ضرورة الالتزام والعمل بها من قبل الجامعات الحكومية والأهلية وذلك اعتباراً من تاريخ صدوره. ومن الضوابط التي تضمنتها مواد هذا القرار:إيجاد البنية التعليمية، البنية التقنية، البنية التحتية، ضمان الجودة والتطوير[20].

كما أصدرت لجنة التعليم العالي بوزارة التعليم العالي في العام الجامعي(2014/2013) وثيقة المعايير بعد عدة لقاءات بين الوزارة وممثلي الجامعات اليمنية بالإضافة إلى الاستفادة من تجارب بعض الجامعات التي لديها برامج التعليم عن بعد، وقد جاءت الوثيقة على شكل استبانة تضمنت عدة معايير منها: معايير استخدام التقنية في التعليم عن بعد، معايير ضمان الجودة[21].

وفيما يلي استعراض لتجارب بعض كليات ومراكز التعليم عن بعد والتعليم المفتوح في الجامعات اليمنية:

المطلب الأول: كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن:

تعد جامعة عدن أول جامعة حكومية يمنية تفتح مجال التعليم عن بعد، وقد أنشأت الإدارة العامة للتعليم عن بعد (الانتساب الموجه) مع بداية العام الجامعي (96/95)، وانتشرت مراكزها وفروعها في الداخل (عدن، حضرموت، المهرة)، وفي الخارج (تركيا، اندونيسيا، مصر، جيبوتي، البحرين، الكويت،

السعودية، الصين، ماليزيا)[22]. وبتوسع أهداف الإدارة العامة للتعليم عن بعد عملت جامعة عدن على وضع خطط أكاديمية مقننة تمكنها من تقديم برامج علمية تتواكب مع التطور في مجال التعليم عن بعد.

وقد عقدت جامعة عدن العديد من ورش العمل بهدف التقييم واقتراح المعالجات للتطوير، فقد عقدت الورشة الأولى في أبريل (2003) والتي هدفت لتقييم تجربة الانتساب الموجة في جامعة عدن خلال الفترة (1996–2002) والوصول إلى نتائج وتوصيات ترفع من فاعلية برامج الانتساب الموجة وتضمن استمراريتها في المستقبل، ومن ضمن ما جاء في التوصيات اختيار النمط التدريسي المناسب لكل برنامج ولكل مركز، اختيار المدرسين من بين الأساتذة ذوي الخبرات والمؤهلات العالية، توفير المحاضرات الالكترونية من خلال الحاسوب والوسائط التعليمية المتعددة، انتاج المحاضرات والكتب الالكترونية لتحقيق الأهداف بكفاءة أكاديمية والوقوف على الانجازات التي تحققت[23].

في حين عقدت الورشة الثانية في مارس (2012)، وكان الهدف منها تطوير أداء وفاعلية التعليم عن بعد[24]، وتأكيداً على حرص الكلية على تطوير التعليم عن بعد عقدت الورشة الثالثة في سبتمبر (2016)، والتي هدفت إلى تقييم برنامج التعليم عن بعد منذ نشأتها، استعراض تجارب الآخرين والتي تستخدم الأنظمة الالكترونية وتقنيات التعليم الالكتروني في برنامج التعليم عن بعد والاستفادة منها. وقد خرجت أوراق العمل المقدمة في الورشة إلى عدد من التوصيات من أهمها: الاهتمام بتدريب المشرفين الاكاديميين والمدرسين العاملين في مجال التعليم عن بعد، إعداد كتب التخصصات المعتمدة بطريقة التعليم عن بعد لكل مقرر وتوفيرها الكترونياً على نظام التعليم عن بعد، تفعيل استخدام التقنية، توفير مكتبة الكترونية، تسريع إعداد النظام الالكتروني والاستفادة منه في تجويد التعليم عن بعد[25]، تطبيق التعليم الالكتروني بشكل تجريبي من خلال تطوير عدد محدود من المقررات الكترونياً، توفير بنية تحتية تتمثل في كادر أكاديمي مدرب، تأسيس ادارة وانتاج مصادر التعليم في الكلية، وتطوير الجانب التقني للكلية من فصول افتراضية، إنتاج مصادر التعلم في الكلية، كتب إلكترونية[26].

كما عقد المؤتمر العلمي الأول للتعليم الالكتروني والافتراضي في ديسمبر (2020) ومن ضمن ما جاء في أهداف المؤتمر تقييم واقع واتجاهات تطبيق برامج التعليم الالكتروني والافتراضي تحديد المشاكل والمحددات للتعليم الالكتروني والافتراضي، تحديد التشريعات القانونية المنظمة للتعليم الالكتروني والافتراضي وآلية تفعيلها وطرق الرقابة والأمان في التعليم الالكتروني والافتراضي[27].

1. أهداف التعليم عن بعد:

يهدف برنامج (نظام) التعليم عن بعد إلى تحقيق ما يلي[28]:

- إيصال رسالة الجامعة العلمية والثقافية إلى خارج حدود الجمهورية اليمنية.
- إتاحة فرص التعليم العالي لليمنيين في المهجر، وتمكيين الراغبين منهم في الالتحاق بالدراسة الجامعية.
- إتاحة فرص التعليم العالي للعرب وغيرهم ممن يرغب الالتحاق بالبرنامج.
- إتاحة فرص التعليم العالي لمن فاتتهم الفرصة لأسباب مختلفة، وتأمينه لمن لم يتمكن الالتحاق بمؤسسات التعليم النظامي.
- إتاحة الفرصة للإناث الراغبات في مواصلة التعليم العالي.
- تأمين فرص المواءمة بين التعلم والعمل في سوق العمل لمواكبة التطورات المتلاحقة في مجالات المعرفة.
- الاسهام في جعل التعليم في متناول الجميع.
- تدريب الدارس على آليات التعلم الذاتي واستغلال قدراته الفكرية، وتنمية القيم والاتجاهات التي تنسجم مع هدف التربية المستدامة.
- الإسهام في تطوير نوعية التعليم، وذلك بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال استخدام الوسائط والوسائل التقنية الحديثة المتنوعة التي أثبتت جدواها في تعزيز التعليم، وخلق اتجاهات تربوية جديدة تؤدي إلى تنشيط فاعلية المتعلم عوضاً عن أسلوب التلقين السائد.
- تنمية الموارد المالية الذاتية للجامعة بما يمكنها من تعزيز قدرتها التعليمية والأكاديمية.

2. نظام الدراسة:

يعتمد نظام الدراسة بناءً على قرار رئيس الجامعة رقم (543) لعام (2009) بشأن اللائحة الدراسية بنظام التعليم عن بعد على الطرق الآتية[29]:

- نقل التعليم إلى الدارس في موقع إقامته بما يتفق مع ظروفه.
- الاعتماد على التعلم الذاتي واستقلالية المتعلم.
- استثمار واستخدام الوسائط التقنية المتنوعة مثل (الكتابية والسمعية والبصرية).
- تأمين المادة التعليمية والتواصل الأكاديمي والتعليمي باعتماد الوسائل الآتية:

● الوسائل التقليدية، وذلك من خلال اعتماد الكتاب الدراسي ولقاءات التعليم المباشر.

- تقديم المقررات الدراسية التقليدية مع مراعاة تطويرها بما يتلاءم ومتطلبات التعليم الذاتي.
- الوسائل المعتمدة على التقنيات بالاعتماد على النظام الإلكتروني، وذلك لتحقيق الآتي:
  - تطوير المقررات وبرمجتها بما يجعلها قابلة للتداول إلكترونياً.
  - تقديم الكتاب الدراسي الجامعي في (CD).
  - إنتاج الأقراص المدمجة لتقديم المقرر الدراسي بالصوت والصورة.
  - استخدام الحواسيب المرتبطة بشبكة المعلومات.
  - ربط الطلاب بالمدرسين عبر الإيميل.

3. تقنيات التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن:

تعمل كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن جاهدة على تصميم مناهج دراسية (مقررات خاصة مصممة للتعليم عن بعد)، بالإضافة إلى المناهج الدراسية التفاعلية (نظام إدارة التعليم الإلكتروني moodle، wiziq).

فالكلية تسعى لتوفير نظام دراسي مدمج قائم على:

- التعلم الذاتي بواسطة المقرر الجامعي الخاص.
- اللقاءات التعليمية المباشرة.
- التعليم الإلكتروني بواسطة الأنترنت.

كما تسعى لتنويع مصادر التعلم من خلال إنشاء مكتبات إلكترونية، ومواقع إلكترونية مختلفة، وحقيبة إلكترونية تشمل محاضرات مسجلة، واشرطة فيديو، واقراص(CD)، ويتم التواصل بين الطلاب والمعلمين من خلال البوابة الإلكترونية[30].

وقد تم مؤخراً في عام (2014) إنشاء فصل افتراضي للتعليم عن بعد إلا أنه لم يفعل في حينه، وذلك لعدم توفر معظم المتطلبات المادية للفصل الافتراضي مثل جهاز(server)، مكتبة إلكترونية، وكتب إلكترونية، واتصال سريع بالشبكة العالمية الأنترنت، وكاميرا رقمية ذات مواصفات عالية جداً وغيرها من المتطلبات[31].

4. فوائد تطبيق برامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن:

تم تحقيق عدد من أهداف التعليم عن بعد نتيجة تطبيق برامج التعليم عن بعد، وهي كالتالي[32]:

- الامتداد الأكاديمي والحضور الخارجي، فهذه الميزة في حد ذاتها تشكل نقلة نوعية وإيجابية في سياق تطور تجربة التعليم عن بعد.
- خدمة اليمنيين في مهاجرهم.
- تعزيز الموارد المالية للجامعة.
- تحسين المستوى المعيشي لأفراد الهيئة التدريسية نتيجة الازدياد الجيد في الدخل.

5. معوقات تطبيق برامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن:

هناك عدد من المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن وبالتالي التطبيق الأمثل لتقنية التعليم الالكتروني، ويمكن حصرها في النقاط التالية[33]:

- انخفاض عدد الطلاب بسب لوائح ونظم معادلة الشهادات في بعض الدول.
- عدم وجود معايير أكاديمية عادلة في ترشيح الأساتذة للتدريس في المراكز الخارجية.
- عدم توفر الامكانات المادية اللازمة لبناء البنية التحتية.
- التكاليف العالية لأعداد برمجيات التعليم عن بعد.
- عدم الالتزام بتطوير التقنيات الحديثة (التعليم الالكتروني).
- عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس في الكلية بتطبيق التقنيات الحديثة في التعليم.
- ضعف الثقافة التقنية في هذا المجال، مما يتطلب التدريب وإعادة التدريب في هذا المجال.

مما سبق يتضح أن التقنيات والوسائط المستخدمة في تنفيذ برامج التعليم عن بعد في هذه الكلية تقليدية. حيث تعتمد الكلية على حضور الطلاب في بداية العام الجامعي لاستلام الكتب (المقررات) بعد أن يتم تسجيلهم بالكلية، وعلى نظام اللقاءات المكثفة بين الطلاب والأساتذة، ويتم ذلك بمراكز الجامعة داخل وخارج البلاد. ويسافر بعض أعضاء هيئة التدريس في الكلية إلى أقرب مركز ليلتقي بالطلاب لإجراء الامتحانات وذلك بتكليف من عمادة الكلية، وسبب عدم اعتماد الكلية على التقنيات الحديثة هو أن إنتاج برمجيات هذه التقنيات تعتبر مكلفة. بالإضافة إلى أن الكلية لم تعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على تنفيذ هذه التقنية بل اعتمدت على الخبرات المتوفرة على الرغم من عائدات الكلية.

المطلب الثاني: كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا:

حصلت الكلية على جائزة التميز والإبداع في التعليم المفتوح للعام (2011م) على مستوى الجامعات العربية[34].

1. أهداف كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا:

تهدف كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا إلى[35]:

- توفير فرص التعليم الجامعي لمن لم يتمكن من الالتحاق بالتعليم التقليدي.
- توفير بيئة تعليمية تلبي متطلبات التعليم المفتوح.
- تنمية الكوادر البشرية وتأهيلهم بما يلبي متطلبات التعليم المفتوح.
- الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل من الكوادر المؤهلة.
- التوسع في الشراكة مع الجامعات المفتوحة إقليمياً ودولياً.

2. نظام التعليم:

تنفذ الجامعة نظام التعليم المفتوح بنمط التعلّم المدمج الذي يتضمن التعلم الذاتي و اللقاءات التعليمية المباشرة، والتعليم الإلكتروني(الأنترنت)[36].

3. مصادر التعلم في الكلية:

مكتبات إلكترونية متنوعة، الحقيبة الإلكترونية، إذاعة إلكترونية ومحاضرات مسجلة[37].

4. طرق التواصل مع الطلبة:

يتم التواصل مع الطلبة عبر البوابة الإلكترونية أو عبر المركز[38].

5. تقنيات التعليم الإلكتروني المستخدمة:

تعددت تقنيات التعليم الإلكتروني المستخدمة في الكلية منها الإذاعة، المكتبة الصوتية، الفصول الافتراضية، الحقيبة الإلكترونية[39].

المطلب الثالث: كلية التعليم المفتوح بجامعة المستقبل:

تم انشاء كلية التعليم المفتوح في عام (2013م)، فالكلية تعتمد على نظام تعليمي يمتزج فيه عناصر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مع الدراسة وجهاً لوجه في إطار نظام متكامل.

وقد حرصت الكلية على توفير خدمة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وفق معايير أكاديمية عالية الجودة لتحقيق التنمية الشاملة[40].

1. أهداف الكلية:

تهدف الكلية إلى[41]:

- تحقيق العدالة في فرص التعليم وجعله حقاً مكتسباً للجميع تحقيقاً لديمقراطية التعلم وبخاصة التعليم الجامعي.
- تنمية الكوادر البشرية وتأهيلهم بما يلبي متطلبات التعليم المفتوح.
- الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل من الكوادر المؤهلة.
- تطبيق أحدث التقنيات التعليمية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، والالتزام بالأخلاق المهنية.
- مواكبة متطلبات سوق العمل وفقاً لآليات الاقتصاد الحر ودور المؤسسات الخاصة في زيادة الإنتاج وتدعيم الدخل القومي.

2. التقنيات الإلكترونية المستخدمة:

تستخدم الكلية التقنيات الالكترونية التالية[42]:

- المواد المطبوعة.
- تقنيات التدريب الإلكتروني:

- شبكة الأنترنت((The Internet).
- نظام إدارة المحتوى الإلكتروني (Moodle) موودل.
- أتمتة الأنشطة التعليمية.
- مؤتمرات الفيديو Video Conferences.
- الفصول الافتراضية wiziQ.
- الإذاعة الإلكترونية.
- البوابات الإلكترونية، وتتضمن:
  - المنتديات.
  - المكتبة الرقمية.
  - الخدمات الإلكترونية:
- المنتديات والشبكات الإلكترونية.
- المكتبة الإلكترونية.
- الخدمات الطلابية.

- التعليم الإلكتروني.

المطلب الرابع: مركز التعليم عن بعد بجامعة الأندلس:

تأسس مركز التعليم عن بعد في مايو (2003م)، وتعد الجامعة عضو في الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد[43].

1. أهداف المركز:

يهدف مركز التعليم عن بعد إلى تقديم المعلومة والخبرة خارج أسوار الجامعة، وتقديم التدريب والتأهيل أثناء الخدمة للأفراد والجماعات والمؤسسات من خلال جملة من الأهداف المنبثقة من رسالته، وهي[44]:

- تعميم التعليم وتوفيره لشريحة عريضة من الراغبين فيه ممن لا تمكنهم ظروفهم من الانتظام في الدراسة.
- تزويد الطلاب بمهارات ومعارف ذات جودة وكفاءة عالية باستخدام أحدث الأساليب والتقنيات الحديثة.
- المساهمة في نقل المعرفة وتطويرها على مستوى التعليم الجامعي.
- إيجاد البدائل التعليمية المختلفة لتلبية الحاجة المتزايدة للطلاب في الجانب العلمي والمعرفي في أي مكان بأسلوب يراعي ظروف وخصوصية المجتمع المحلي والإقليمي.

2. التقنيات الإلكترونية المستخدمة:

يتم استخدام العديد من تقنيات التعليم الإلكتروني مثل[45]:

- الاذاعة التعليمية.
- استخدام نظام المودل (moodle).
- استخدام نظام الفصول الافتراضية (wiziq).

المطلب الخامس: مركز التعليم عن بعد بالجامعة الوطنية:

تعد الجامعة الوطنية عضو عامل في اتحاد الجامعات العربية، عضو في اتحاد مجالس البحث العلمي العربي، وعضو اتحاد جامعات العالم الإسلامي[46].

1. أهداف المركز:

يهدف مركز التعليم عن بعد إلى تحقيق الأهداف التالية[47]:

- مساعدة الطلاب على الارتقاء بمستوياتهم العلمية وتحسين كفاءاتهم الوظيفية مستفيدين من التطور التكنولوجي في مجال التواصل والاتصال الذي أزال الحواجز وتجاوز نظام التعليم التقليدي الذي ربما كان سبباً في عدم إكمال الدراسة لهذه الفئة من المجتمع الراغبة في بذل الوقت والجهد اللازمين للارتقاء والتحصيل.
- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرصة التعليم الجامعي لظروف خاصة قد تكون جغرافية أو اقتصاديه أو اجتماعية.
- مواكبه التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة والتكيف والمواءمة بين المجتمع وهذه التطورات.
- توفير البرامج التعليمية التي تلبي متطلبات سوق العمل وخطط التنمية المستدامة في اليمن على أسس علمية مدروسة.
- تهيئة فرص تعليمية ذات خصائص عالية تتميز بالمرونة وتعتمد الجودة الشاملة في جميع إجراءاتها.

2. التقنيات الإلكترونية المستخدمة:

يتم استخدام تقنيات مختلفة ومتنوعة، منها[48]:

- مودل.
- منتدىForum.

مما سبق يتضح إنه على الرغم من أن جامعة عدن أول جامعة يمنية على مستوى الجمهورية بادرت لمواكبة التطورات والإسهام في تطوير نوعية التعليم بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال استخدام الوسائط والوسائل التقنية الحديثة المتنوعة التي اثبتت جدواها في تعزيز التعليم وخلق اتجاهات تربوية جديدة تؤدي إلى تنشيط فاعلية المتعلم عوضاً عن أسلوب التلقين السائد، بالإضافة إلى ما تضمنته مواد لائحة الضوابط العامة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتي أكدت على ضرورة إيجاد بنية تعليمية وتقنية، وتحتيه، وايجاد ضمان الجودة والتطوير، إلا إننا نجد أن جامعة عدن تواجه بعض الصعوبات لتنفيذ معظم بنود لائحة الضوابط العامة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد على الرغم من الجهود التي تبذلها، في الوقت الذي نجد فيه العديد من كليات ومراكز التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في بعض الجامعات اليمنية مثل كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية التعليم المفتوح بجامعة المستقبل ومركز

التعليم عن بعد بجامعة الأندلس قد سبقت كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية في تنفيذ معظم بنود اللائحة من توفير بنية تعليمية، تحتية وتقنية بما يتناسب ونمط التعليم الإلكتروني وصيغة التعليم عن بعد.

المبحث الثاني

التصور المقترح

يمثل التعليم والتعلم حجر الأساس لكل مجتمع متقدم، إذ أصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات منها زيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة، فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية.

وقد أصبح التعليم الإلكتروني اليوم اتجاهاً عالمياً لتطوير العملية التعليمية مما جعل الأخذ به بوصفه أحد الآليات المناسبة لضمان تطوير المؤسسات والبرامج التعليمية. وعلى العاملين في المؤسسات التعليمية والجامعات ضرورة تحسين مستوى مؤسساتهم ومستوى برامجهم التعليمية، وهذا لا يتم إلا باتخاذ خطوات إيجابية لتعزيز الجودة حتى تتمكن من الحصول على الاعتماد الأكاديمي، فالتعليم الجامعي سيواجه تحديات مختلفة منها ما مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس الكفاءة في تقديم البرامج التعليمية الإلكترونية المناسبة لبرامج التعليم عن بعد، بالإضافة إلى المهارات الإلكترونية التي يجب أن يتزود بها أفراد الجيل الجديد، ولمواجهة هذه التحديات يجب الاهتمام بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، حيث يساعد التعليم الإلكتروني على تعزيز وتطوير التعليم بلا حدود (التعلم المستديم).

فبرامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن وواقعها يتطلب إعادة النظر وإعادة التفكير حيث مازال نظام التعليم فيها يتصف بالنظام التقليدي، وذلك يرجع لعدة أسباب منها المقررات الدراسية التقليدية التي لم يتم تحويلها إلى مقررات الكترونية تتناسب وصيغة التعليم عن بعد.

فمن الضرورة أن يتم إدخال وتفعيل التعليم الإلكتروني فهو امتداد لمفهومي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة.

مما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة لتسهم بوضع تصور مقترح بغية إيجاد إطار عمل تنظيمي يهتم بتوظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن لمواكبة الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتطور التقني وتوظيف تقنية الاتصالات والمعلومات وتحقيق أهداف التعليم عن بعد، ويشمل التصور المقترح المحاور التالية:

1. أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحقيق ما يأتي:

- التأكيد على اقتراح مسارات عملية لتطبيق التعليم الإلكتروني نهوضاً بالعملية التعليمية في برامج التعليم عن بعد بغية تحقيق أهدافها.
- توظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي العالمية.
- تطوير قدرات ومهارات كلٍ من عضو هيئة التدريس، الطالب، الإداريين والفنيين في مجال توظيف التقنيات في العملية التعليمية.
- التأكيد على اقتراح منظومة من الأداءات والإجراءات الإدارية للنهوض بالتعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.
- مواكبة التطورات العلمية والمستجدات التقنية.
- استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لربط وتبادل الخبرات والمعارف بين الجامعات العربية واليمنية لترسيخ ممارسات تعاونية فاعلة تخدم تطوير تطبيقات التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.

2. منطلقات التصور المقترح:

تتمثل منطلقات التصور بما يلي:

- يعتمد تقدم المجتمعات في العصر الحالي بشكل أساسي على جودة المخرجات التعليمية التي تستطيع ان تتكامل مع التقنيات الحديثة في عصر العولمة.
- التقنيات الحديثة بتطبيقاتها المختلفة أصبحت عنصراً أساسياً في المجالات التعليمية، لذلك يجب تفعيلها.
- مواكبة التطور الحادث في الجامعات الآخذة بتطبيقات التقنيات، أصبح أمرا ملحاً.
- لا يمكن تحقيق مؤشرات الجودة في الجانب التعليمي إلا بإدخال التقنيات عنصراً أساسياً من عناصر الأداء.
- التجديد والتطوير ودمج التقنية في برامج التعليم عن بعد.
- استيعاب التعليم الإلكتروني للانفجار المعرفي وتوظيفه لتقنية الاتصالات والمعلومات.

- الانتقال من نمط التعليم التقليدي إلى نمط التعليم الإلكتروني.
- من حق الطلبة في برامج التعليم عن بعد الحصول على تعليم إلكتروني يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.
- من واجب عضو هيئة التدريس أن يقدم تعليم إلكتروني ينسجم مع متطلبات إعداد الطالب في برامج التعليم عن بعد.
- من واجب كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن أن توفر خدمات تعليمية إلكترونية تنسجم مع احتياجات الطلبة وتوقعاتهم.

3. إجراءات (خطوات) تطبيق التصور المقترح:

الخطوة الأولى: اقتناع جامعة عدن وكلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بتنفيذ وتطبيق التصور المقترح.

الخطوة الثانية: وضع استراتيجية واضحة ومفصلة تتضمن تعريف نظام التعليم الإلكتروني، البرنامج التعليمي، الرؤية، الرسالة، الأهداف، وسائل التطبيق ومراحل التطبيق مع مراعاة جميع العوامل المؤثرة فيه.

الخطوة الثالثة: نشر الوعي بين أفراد المجتمع وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين والفنيين بأهمية وضرورة التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية بشكل عام وبرامج التعليم عن بعد بشكل خاص.

الخطوة الرابعة: تجهيز البنية التحتية وفق الخطة، ووفق مقتضيات كل مرحلة من مراحل تطبيق التصور المقترح في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن.

الخطوة الخامسة: توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتنفيذ نظام التعليم الإلكتروني في كل مرحلة من مراحل تطبيق التصور .

الخطوة السادسة: إعداد كادر بشري مؤهل (أعضاء هيئة التدريس، فنيين وإداريين) في مجال استخدام التقنية ومجال التعليم في برامج التعليم عن بعد.

المرحلة السابعة: تطبيق النظام التعليمي الإلكتروني بشكل محدد من حيث استخدام التقنية في برامج التعليم عن بعد كإنشاء موقع إلكتروني للكلية، عرض الأنشطة التعليمية على الموقع، تفعيل الفصول الافتراضية وتجهيز مكتبة إلكترونية.

الخطوة الثامنة: إنشاء مركز متخصص مزود بالكادر الفني المتخصص في مجال التقنيات ودمجها في العملية التعليمية في كل مرحلة من مراحل تطبيق التصور.

الخطوة التاسعة: تقويم تطبيق النظام التعليمي الإلكتروني بشكل دوري بهدف التحسين والتطوير.

4. عناصر التصور المقترح:

- سياسات وخطط واستراتيجيات تعليمية توضح الإجراءات لاستخدام تقنية المعلومات في برامج التعليم عن بعد، وتحدد المسؤوليات لجميع أطراف العملية التعليمية (الهيكلة والتنظيم).

- بنية تحتية ملائمة للتعليم الإلكتروني، وتشمل التالي:

- بنية تحتية إلكترونية أساسية، وتتضمن (شبكة اتصال حديثة، حواسيب ذات كفاءة وجودة عالية، بريد إلكتروني وبوابات إلكترونية).
- بنية تربوية إلكترونية، وتتضمن (أنظمة إدارة العملية التعليمية إلكترونياً "LMS"، ونظم إدارة المقررات التعليمية "CMS").

- كادر بشري مؤهل.

- مقررات وبرمجيات إلكترونية مناسبة لبرامج التعليم عن بعد مصاغة بطريقة تفاعلية وبحسب معايير الجودة.

- معايير اعتماد وضمان جودة التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد بوصفها مقوماً أساسياً لنجاح أي تطبيق أو تجربة.

- فصول افتراضية.

- أنظمة تعليمية مساندة تتمثل في مكونين إلكترونيين وهما (كتاب إلكتروني، مكتبة إلكترونية).

- خدمات إلكترونية، وتتمثل في (المتابعة والتقويم وتوفير المحتوى، خدمات فنية إرشادية إلكترونية، خدمات إدارية إلكترونية).

- إنشاء مركز للتعليم الإلكتروني يحول المحتوى التعليمي لبرامج التعليم عن بعد إلى محتوى رقمي يصاغ بطريقة ملائمة ونمط التعليم عن بعد، وضع الخطط العامة والإشراف الفني على المحتوى الإلكتروني وتفعيله.

5. متطلبات تطبيق التصور المقترح:

- وضع خطة استراتيجية واضحة ومفصلة لجميع مراحل التصور، ومشاركة جميع المعنيين في اتخاذ القرارات الخاصة بمراحل التطبيق.

- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وبيان أهميته بين جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والعاملين بكلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن.

- توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن وتزويدها بأحدث التقنيات.
- تجهيز فصول افتراضية مناسبة وملائمة للتعليم الإلكتروني وتزويدها بكافة التقنيات الحديثة.
- إنشاء مكتبة إلكترونية.
- تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والفنيين العاملين في برامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن على استخدام هذه التقنية.
- الاهتمام بتوصيف المقررات والبرامج الإلكترونية في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن بما يتناسب وصيغة التعليم عن بعد.
- توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني.
- إنشاء مركز متخصص مزود بالكفاءات المدربة والدعم الفني في مجال دمج التقنيات في العملية التعليمية.
- الاستفادة من تجارب وخبرات الدول الناجحة والجامعات اليمنية التي سبقتنا في مجال التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.
- الاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات لتدعيم قنوات الاتصال في النظام التعليمي.
- تأسيس موقع إلكتروني.
- بناء نظام للحوافز لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة الفاعلة في تطوير التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.

6. آليات تنفيد التصور المقترح:

إن عناصر التصور لا يمكن أن تكون فاعلة إلا إذا اقترنت بآليات تنفيذ يمكن عرضها فيما يأتي:

على مستوى الجامعة:

- تقديم الدعم المادي والفني والبنية التحتية الإلكترونية الأساسية والتربوية اللازمة لمتطلبات التعليم الإلكتروني ونجاحه.

- حل المشاكل التي تحد من تطبيق التعليم الإلكتروني والعمل على استخدام الموارد المتاحة بطريقة مثلى.
- الإشراف الأكاديمي على العملية التعليمية ومتابعة سيرها.
- تفعيل التعاون بين كلٍ من هيئة الإشراف الأكاديمي في الجامعة والجامعات العربية واليمنية بما يدعم ويخدم التعليم الإلكتروني.
- تصميم بوابة إلكترونية للإشراف الإلكتروني تتسع في مجالها لمشاركة جميع الأطراف.
- تقييم العملية التعليمية بشكل مستمر.

على مستوى الكلية:

- تحسين مستوى الخدمة التعليمية بنظام التعليم الإلكتروني.
- تحسين مستوى أداء إدارة الكلية في استخدام التقنية.
- توفير مصادر تعلم متنوعة مثل الكتب الإلكترونية ومواقع تعليمية إلكترونية.

على مستوى إدارة الكلية:

يعد الإداريون من العناصر المؤثرة في نجاح التعليم الإلكتروني، حيث يتطلب منهم القيام ببعض المهام التي يمكن إيجازها بالتالي:

- إنشاء جهاز إداري للتخطيط والمتابعة والتقويم وتطوير كافة الأنشطة التعليمية الإلكترونية ومتابعة المشكلات التي تعترض سير العملية التعليمية.
- المساهمة في وضع سياسات الاستخدام الآمن لتقنية المعلومات والاتصالات.
- ربط مجال البوابة الإلكترونية المقترحة بالكلية لخدمة النشاطات التعليمية سواء فيما يخص الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس.
- تنظيم مواد التعلم وتسجيل الطلاب.
- وضع الجدول الزمني للمقررات الدراسية، وكذا جداول الاختبارات والامتحانات.
- إتاحة الفرصة للطلبة من دخول البوابة والاستفادة من الأطر النظرية التي يتم تزويد البوابة بها من قبل الهيئات الأكاديمية المسئولة.

- التزود بالأساليب الأكاديمية، والاطلاع على المحاضرات النموذجية المحوسبة، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس إلكترونياً.
- إدارة برامج الفصول الافتراضية.
- استخدام نماذج التقييم المحوسبة وذلك فيما يخص عضو هيئة التدريس، إلى جانب التوقيعات الإلكترونية لتوثيق حضور الطالب وانصرافه.
- إعداد تقارير الدرجات.

على مستوى عضو هيئة التدريس:

- اختيار أعضاء هيئة تدريس ممن لديهم القدرة والكفاءة في استخدام التقنيات الحديثة لعرض المحاضرة كالحاسوب، الوسائط التعليمية والشبكة العنكبوتية، وامتلاكهم لمهاراتها التطبيقية، وتوظيف المعرفة والتقنية بفاعلية في برامج التعليم عن بعد.
- اختيار أعضاء هيئة تدريس ممن لديهم المهارة والقدرة على التطوير المستمر لتقنيات التعليم الإلكتروني لبرامج التعليم عن بعد.
- اختيار أعضاء هيئة تدريس ممن لديهم القدرة على اختيار برامج التعليم الإلكتروني مع مراعاة خصائص الطلاب والأهداف المرجو تحقيقها من دراسة المقررات واختيار نمط التعليم الإلكتروني المناسب.
- اختيار أعضاء هيئة تدريس ممن لديهم القدرة على تصميم مقررات وبرامج تعليمية إلكترونية تتناسب وصيغة التعليم عن بعد وبما يتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
- متابعة أداء أعضاء هيئة التدريس وتطويره من خلال مواكبة التطور التقني، من خلال إعطائهم دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم ودورات تأهيلية في التعليم عن بعد.

على مستوى الطلاب:

- الاهتمام بالجانب العملي في إعداد الطالب، وذلك من خلال توظيف المهارات العملية وتفعيل المختبرات والورش التي تقدم خدمات إلكترونية.
- محاولة ترشيد الخطة الدراسية والمساقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، لتقديم بنية معرفية وظيفية تخدم توجهات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

- وضع استراتيجية لدعم الطلاب إدارياً وتقنياً.
- تدريب الطلاب بشكل مستمر لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في التعامل مع التقنيات الحديثة واستخدام بعض خدمات الأنترنت الأكثر شيوعاً كخدمة كيفية البحث عن المعلومات، نقل الملفات وخدمة البريد الإلكتروني.

على مستوى بيئة التعليم الإلكتروني:

- توفير بيئة إلكترونية تفاعلية متعددة المصادر تتمثل في توافر حاسب آلي، أنترنت، شبكة اتصالات ذات كفاءة عالية، برمجيات، فصل افتراضي، مكتبة إلكترونية وغيرها من وسائل الاتصال اللازمة.
- مساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب من قبل مختصين لاستخدام التقنية بمهارة.
- التقييم المستمر لفاعلية التقنية المستخدمة والمقرر المطروح ومواكبته للتطور المستمر.

على مستوى الفصل الدراسي الإلكتروني:

توفير فصول إلكترونية مجهزة بالوسائل والأجهزة الملائمة للتعليم الإلكتروني كالسبورة الإلكترونية وخادم إلكتروني (SERVERS) ذو كفاءة وجودة عالية.

على مستوى المحتوى الإلكتروني (المقرر):

- صياغة المقررات التعليمية إلكترونياً، مع التحديث والتطوير المستمر لتتناسب وظروف العصر المتغير عند الصياغة، واستخدامها وتوظيفها بفاعلية في برامج التعليم عن بعد.
- ضرورة وجود معايير الاعتماد وضمان الجودة للضبط والتحسين المستمر للمقررات الإلكترونية لمسايرة التطورات ومتابعة المستجدات.
- تجهيز مكتبة إلكترونية غنية بالمراجع الإلكترونية.

على مستوى طاقم الدعم التقني:

- إعداد طاقم فني متخصص يمتلك معرفة ببرامج الحاسوب.
- إعداد طاقم فني خبير باستخدام الوسائط المتعددة واختيار الوسيلة التقنية الملائمة للمادة التعليمية.

- إعداد طاقم فني متخصص بالبرمجة وتشغيل وصيانة تقنيات التعليم الحديثة.
- إعداد طاقم فني متخصص لديه القدرة والمهارة في إدارة النظام الإلكتروني وضمان استمرارية اتصال عناصر العملية التعليمية.
- تبادل الخبراء والمتخصصين في مجال الدعم التقني بين المؤسسات والجامعات العربية واليمنية.
- تدريب الفنيين وتأهيلهم بشكل دوري.

على مستوى إدارة مركز التعليم الإلكتروني:

- تصميم برنامج محوسب لحوسبة مهام العملية التعليمية الإلكترونية، وأن يتضمن البرنامج مجموعة من الثوابت والمتغيرات المتعلقة بتسجيل التخصص، المساق، والمرحلة الدراسية، وفترة الدوام، ونوع الطلاب.
- يختار الطالب المساق وفقاً لاحتياجاته وظروفه، بحيث يقوم بتسجيل المساق عبر البرنامج المحوسب المذكور بعد إلحاقه ببرنامج الجامعة الرئيس.
- يقيم عضو هيئة التدريس من خلال نموذج إلكتروني معد لذلك ومتضمن في البرنامج المحوسب، وكذلك يقوم برصد الدرجات المستحقة إلكترونياً من خلال البرنامج نفسه.

7. مراحل تطبيق التصور المقترح:

يمكن تطبيق التصور المقترح لتوظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد من خلال عدد من المراحل، وهي على النحو كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد والتهيئة:

حيث يتم اتخاذ الإجراءات التالية:

- الحصول على موافقة القيادة التعليمية العليا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تطبيق مشروع التصور المقترح، واعتماده ضمن البرامج التطويرية المنفذة من قبل الوزارة وتوفير ما يتطلبه التطبيق من دعم معنوي ومادي.

- تشكيل فرق العمل، وتحديد المهام والمسؤوليات، واتخاذ كافة الإجراءات الإدارية والتنظيمية اللازمة للتطبيق، بحيث تسند الجوانب التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني إلى الفنيين المتخصصين بالتقنيات الإلكترونية التابع للإدارة العامة بكلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن، وتكون مهمتها متابعة تصميم وتطوير وصيانة البوابة الإلكترونية، وإدخال البيانات والتحديث المستمر لها، على أن يستقطب للعمل بها فريق متكامل من المتخصصين وذوي القدرات والمهارات المتقدمة في مجال البرمجيات الإلكترونية.

- تحديد حاجات المتعلمين ومتطلبات المقرر التعليمي قبل اختيار نوع التقنية المستخدمة.

- إشراف الأقسام الأكاديمية المختصة على المواد (المقررات) التعليمية بالكلية بمتابعة الأنشطة التعليمية لبرامج التعليم عن بعد وتطبيقاتها، بالإضافة إلى اعتماد ما يصل إليها من مقررات إلكترونية بعد مراجعتها وتنقيحها لتدرج ضمن"البوابة الإلكترونية".

- تعمل الكلية على اتخاذ الإجراءات التالية:

- اجتماع عميد الكلية بأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم بأهداف وفوائد المشروع(التصور) وأدوارهم التنفيذية بمتطلبات التطبيق.
- تهيئة فصل افتراضي في الكلية وتجهيزه بوسائل العرض والإيضاح وكافة التجهيزات التقنية والمستلزمات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- تبني فكرة التصور المقترح والبدء في تطبيقه تجريبياً ضمن نطاق محدود على سبيل المثال على بعض التخصصات، وعلى عدد محدد من الطلاب في برامج التعليم عن بعد لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التطبيق والسيطرة عليها.

- تعمل إدارة الكلية على اتخاذ الإجراءات التالية:

- وضع الخطط التنفيذية للمشروع على مستوى الإدارة، وعلى مستوى كل قسم من الأقسام الأكاديمية الإشرافية التابعة لها .
- تنفيذ دورات تدريبية للعمادة، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين والفنيين بالكلية على مفاهيم ومتطلبات وآليات التطبيق وأدوارهم التنفيذية حول التقنيات وكيفية استخدامها.

- العمل بالتنسيق مع الجهات المسؤولة في جامعة عدن على تزويد الكلية بأحدث أجهزة التقنية الداعمة لأنشطة التعليم في برامج التعليم عن بعد، وتأمين كافة الإمكانات والتجهيزات المكتبية وتوفير خطوط الاتصال الفورية.

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ:

يتم إنجاز هذه المرحلة من خلال التالي:

- إنشاء البوابة الإلكترونية: حيث تتولى إدارة الكلية الإشراف الإلكتروني على الجوانب الفنية المتصلة بتأسيس موقع"البوابة الإلكترونية" على شبكة المعلومات العالمية الأنترنت وإدارته إلكترونياً، فيما تتولى الأقسام الأكاديمية الإشرافية (إشراف المواد) متابعة ما يتصل بالتأسيس لتنظيم المحتوى الإلكتروني بالبوابة وتحديد مجالاته، ويتضمن المحتوى المعرفي في البوابة الإلكترونية عدداً من المواد والتي يمكن أن تأتي في أشكال متنوعة كالنصوص المقروءة، والمقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو، والصور، والرسومات، والعروض التقديمية، التي يتم تصنيفها وتنظيمها وفق مجالات معرفية رئيسة، ويتفرع عن كل مجال منها عدة مجالات أخرى، وهكذا...، حيث تمثل كل هذه المجالات الرئيسة منها والفرعية على صفحات البوابة الإلكترونية بعناوين محدّدة ومنظّمة لضمان وصول الطالب إلى ما يحتاجه منها بكل يسرٍ وسهولة.
- الخدمات الإلكترونية على موقع البوابة: يمكن تقديم العديد من الخدمات الإلكترونية ومنها ما يلي:

- توفير أنشطة مبرمجة للتدرّب الذاتي بحيث تكون متنوعة لتتناسب مع مختلف المستويات للطلاب.
- وجود منتديات تفاعلية لمناقشة كافة المواضيع التعليمية المتصلة بكل موضوع تعليمي (المحتوى الإلكتروني).
- وجود نافذة خاصة لاستفسارات الطلاب.
- تخصيص عنوان بريد إلكتروني برقم خاص لكل طالب وعضو هيئة تدريسية لتزويدهم مباشرة بآخر المستجدات كما يمكن الاستفادة من هذه العناوين البريدية في الإجراءات الإدارية.

- توزيع المهام والأدوار التنفيذية لتحقيق أهداف التصور، وذلك على النحو التالي:

- المهام والأدوار التنفيذية للجهات المختصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

■ تدقيق وتنقيح"المواد الإلكترونية"التي ترفع إلى هذه الأقسام من إدارات الإشراف الإلكتروني بالكلية لإدراجها في البوابة الإلكترونية.

■ متابعة سير التطبيق الميداني للوقوف على مدى تحقق الأهداف، والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تظهر أثناء التطبيق، والعمل على تذليلها.

- المهام والأدوار التنفيذية لعميد الكلية:

يمكن لعميد الكلية في ضوء هذا التصوّر القيام بعدد من الأدوار القيادية والتنظيمية والفنية التي يمكن إيجازها فيما يلي:

■ التنسيق مع جامعة عدن بشأن توفير كافة المتطلبات من إمكانات مادية وتنظيمية لتطبيق التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد في الكلية.

■ إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية داعمة للتبادل المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تشجيعهم على تبادل المعرفة وتوظيفها في التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.

■ الإشراف على عملية التقويم التي يجب تطبيقها في ضوء معايير ضمان الجودة لتحديد جوانب الضعف التي تحتاج إلى تحسين وتطوير، وجوانب القوة التي تحتاج إلى تعزيز.

- المهام والأدوار التنفيذية لعضو هيئة التدريس:

■ تنفيذ آليات وأساليب التعليم الإلكتروني بشكل فعال .

■ تشجيع الطلاب على التفاعل الإيجابي مع موقع البوابة الإلكترونية والاستفادة من محتوياتها المعرفية في تنمية قدراتهم وتطوير أدائهم وتبادل المعرفة والمعلومات.

■ إعداد تقارير تتضمّن تحديد نقاط القوة أو الضعف في تطبيق التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم و التغذية الراجعة:

يهدف تطبيق هذه المرحلة إلى المراجعة المستمرة والتوثيق للنتائج المتحققة من تطبيق التعليم الإلكتروني ومقارنتها بما هو متوقع إلى جانب تحديد جوانب الضعف في التطبيق لتلافيه (دراسة المقررات التعليمية ومعرفة ما الذي يحتاج إلى تطوير وإضافة معلومات جديدة أو تعديل)، وتحديد جوانب القوة لتعزيزها،

ويأتي هذا التقويم في ضوء عدد من المؤشرات التي يتم تحديدها مسبقاً تتعلق بمعايير ضمان جودة الأداء والتطوير و قدرة المعلمين على الاداء واتجاهاتهم نحو تطبيقات التعليم الإلكتروني.

المرحلة الرابعة: مرحلة التطبيق الكامل للتصور المقترح:

يتم في هذه المرحلة التطبيق الكامل للتصور بحيث يشمل جميع التخصصات ولجميع طلاب برامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن.

8. معوقات تطبيق التصور المقترح:

- التكاليف العالية واللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
- ضعف البنية التحتية لكلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن.
- ضعف مستوى الطلبة في المجال التقني، وكذلك الاداريين وبعض أعضاء هيئة التدريس.
- قلة مستوى التعاون مع الجامعات اليمنية والعربية ممن سبقتنا في توظيف وتفعيل نمط التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.

9. الحلول المقترحة:

- وضع خطة سليمة ومفصلة توضح سير العملية التعليمية (الهيكلة والتنظيم).
- توفير متطلبات التعليم الإلكتروني مسبقاً سواء التجهيزات أو البرمجيات أو الكادر المؤهل وكذلك الخدمات.
- إعداد فريق متخصص في الكلية للبرمجة والصيانة على درجة عالية من الكفاءة.
- إيجاد معايير للحكم على جودة الأداء والتطوير.
- تفعيل الفصول الافتراضية.
- الاستفادة من تجارب وخبرات الدول الناجحة والجامعات اليمنية التي سبقتنا في مجال التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.

الخاتمة :

تكتسب برامج التعليم الالكتروني أهميتها في الوقت الراهن، من حيث قدرتها على تجاوز مشكلة

الانفجار المعرفي في شتى المجالات العلمية، لذا تحاول كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن، الاستفادة من تقنيات التعليم الالكتروني في تطوير برامج التعليم عن بعد، وبالرغم من بعض الانجازات التي تحققت في هذا الاتجاه خاصة على مستوى توفير بعض الأجهزة وفصل افتراضي، إلا أن الأساليب التقليدية في التعليم مازالت هي السائدة في الكلية.

الاستنتاجات:

لم يتم تطبيق التعليم الالكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية بجامعة عدن بالرغم من إنها سعت جاهدة إلى ادخاله في برامج التعليم عن بعد وذلك لما يوفره من أمكانية كبيرة جداً في إعطاء فرصة التعليم إلى العديد من فئات المجتمع لاسيما تلك الفئات التي فاتتها فرصة الحصول على التعليم بغض النظر عن الاسباب، في الوقت الذي نجد فيه عدد من الجامعات اليمنية الأهلية مثل كلية التعليم المفتوح بجامعة العلوم والتكنولوجيا، كلية التعليم المفتوح بجامعة المستقبل ومركز التعليم من بعد بجامعة الأندلس قد سبقتها في توفير بنية تعليمية، تحتية وتقنية بما يتناسب ونمط التعليم الإلكتروني وصيغة التعليم عن بعد.

التوصيات:

- ❖ توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات تقنيات التعليم الالكتروني من حواسيب، وسائل عرض الكتروني، برمجيات، ومكتبات افتراضية مع شبكاتها وتفعيلها لمواكبة التقدم المعرفي والتقني.
- ❖ إقامة دورات تدريبية للعاملين ولأعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل تقنية المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

الهوامش:

[1] Jonassen, David; Peck, Kyle,& Wilson Brent (1999).Learning with Technology: A Constructivist Perpective. Prentce Hall Inc., NJ, USA ,p16.

[2] Wu ,W. & Hwang, L. Y(1999). The effectiveness of e-learning for blended courses in colleges: A Multi-Level Empirical Study. International Journal of Electronic Business,p3.

3 Nguyen. D (2002). Developing and Evaluating the Effects of Web-Based Mathematics Instruction and Assessment on Students Achievement and Attitude.63(8).DAI-A63/08.AAT306864,p17.

[4] السعادات، خليل ابراهيم (2005). إمكانية استخدام التعليم عن بعد في برامج الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالإحساء. مجلة جامعة دمشق. المجلد الثاني عشر، العدد (1)، ص19.

5 Kleiman, Glenn M.C (2001). Myths and Realities about Technology in k-12 Schools Available at : www.edu.org/LNT/NEWS/ISSE1feature1. html. 2/2/2008,p6.

[6] الجمني، محمد وبن عياد، ليلى وفرحات ، رمزي. واقع التعليم الالكتروني في الوطن العربي وتطويره، دراسة من مشورات مخبر البحث في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة تونس، بدون عام، ص63.

[7] متولي، نبيل عبدالخالق (2004). جديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الالكتروني، تصور مقترح. مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (46)، مصر، ص17.

[8] جامعة عدن،(2014). دليل القبول للدراسة الجامعية الاولى للعام الجامعي 2014 / 2015. الجمهورية اليمنية، ص56.

[9] جامعة عدن، (2015). قرار رئيس جامعة عدن رقم (112) بشأن ترفيع مركز التعليم عن بعد إلى مستوى كلية. الجمهورية اليمنية ، ص1.

[10] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2007).قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (170) بشأن الضوابط العامة للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد . الجمهورية اليمنية، ص1–2.

[11] باوزير، عبدالله ومنصر، وضاح وشعيب ،عبد الرحمن (2016). تقييم المصفوفة الخاصة ببرامج التعليم عن بعد. ورقة عمل مقدمة في ورشة العمل بعنوان تقييم برنامج التعليم عن بعد في جامعة عدن وآفاقه المستقبلية، عدن، في الفترة من 5 – 6 سبتمبر،ص3–7.

[12] حمزة، أسوان عبدالله (2020). دراسة تحليلية لواقع نظام التعليم عن بعد بجامعة عدن، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأول للتعليم الالكتروني والافتراضي، عدن، في الفترة من 30–31 ديسمبر، ص29–30.

[13] عبد العزيز، حمدي أحمد(2008). التعليم الالكتروني : الفلسفة –المبادئ– الأدوات –التطبيقات. عمان: دار الفكر، ص30.

14 Mank David (2005).Using data mining for e – learning decision Making. Electronic Journal – of E learning ,3 (1),p1.

15Unesco(2002).Open and distance learning :Trends ,policy and strategy consideration , pairs Unesco,p2.

16 Peters, Otto (1994) .Distance Education: The Industrialization of Teaching and Learning . Edt, Desmond Keegan, London, Routledge,p36.

[17] العطاس، طالب بن صالح بن حسين (2014). تصور مقترح لإعداد معلم التعليم عن بعد في العاهد العلمية القرانية بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية المتخصصة. المجلد (3)، العدد (10)،ص5.

[18] زين الدين، محمد مجاهد (2013). أساليب بناء التصور ر المقترح في الرسائل العلمية. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ص18.

[19] القباطي، هلال أحمد علي (2015). مدى امتلاك طلبة كلية التعليم المفتوح ومراكز التعلم عن بعد في الجامعات اليمنية لكفايات التعلم الالكتروني من وجهة نظر الطلبة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية .المجلد الثاني عشر، العدد (8)، صنعاء، ص6–7.

[20] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،(2007).مرجع سابق، ص1–2.

21 باوزير، عبدالله ومنصر، وضاح وشعيب ،عبد الرحمن (2016)، مرجع سابق، ص3.

22 جامعة عدن، (2020). دليل كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية، الجمهورية اليمنية، ص46–47.

23 جامعة عدن، (2003). ورشة العمل الأولى بعنوان الانتساب الموجه دراسة تحليلية تقييمية لتجربة الانتساب الموجه في جامعة عدن المنعقدة بجامعة عدن في الفترة من 14–15 ابريل، ص4–87.

24 جامعة عدن، (2012). الورشة الثانية للإدارة العامة للتعليم عن بعد، عدن، ص5.

25 باوزير، عبدالله ومنصر، وضاح وشعيب ،عبد الرحمن (2016)، مرجع سابق، ص11.

26 العمودي، محمد وشعفل ،خالد والحيدري، محسن ومحمد، نهى (2016). تجارب الاخرين في التعليم عن بعد. ورقة عمل مقدمة في ورشة العمل بعنوان تقييم برنامج التعليم عن بعد في جامعة عدن وافاقة المستقبلية، عدن، في الفترة من 5 – 6 سبتمبر، ص54–55.

27 جامعة عدن، (2020). المؤتمر العلمي الأول للتعليم الالكتروني والافتراضي، عدن، في الفترة من 30–31 ديسمبر، ص3.

28 باجنيد، خالد عمر (2012). اللائحة التنظيمية للإدارة العامة للتعليم عن بعد، ورقة عمل مقدمة لورشة العمل الثانية للإدارة العامة للتعليم عن بعد، عدن، في الفترة 24مارس، ص15–16.

29 جامعة عدن ،(2009). قرار رئيس جامعة عدن رقم (543) بشأن اللائحة الدراسية بنظام التعليم عن بعد. الجمهورية اليمنية ،ص3-5.

30 العمودي، محمد سعيد (2016). عرض تحليلي مختصر عن التعليم عن بعد لتجارب بعض الجامعات اليمنية والسعودية ومصر وجامعة بريطانيا. ورقة عمل مقدمة في ورشة العمل بعنوان تقييم برنامج التعليم عن بعد في جامعة عدن وافاقة المستقبلية، عدن، في الفترة من 5 – 6 سبتمبر،ص13-14.

31 الحيدري، محسن حسين (2016). عرض تحليلي مختصر عن المتطلبات المادية للتعليم عن بعد في كلية العلوم الاجتماعية والتطبيقية. ورقة عمل مقدمة في ورشة عمل بعنوان تقييم برنامج التعليم عن بعد في جامعة عدن وآفاقه المستقبلية، عدن، في الفترة من 5 – 6 سبتمبر ،ص21-23.

32 باجنيد، خالد عمر وباسلامة حسين وطايع، انيس وعوض سعيد (2003). الخطط الدراسية والية تنفيذها. ورقة عمل مقدمة لورشة عمل بعنوان دراسة تحليلية تقييمية لتجربة الانتساب الموجه في جامعة عدن (1996 – 2002)، عدن، في الفترة من 14 – 15 إبريل، ص14-16.

33 باجنيد، خالد عمر وباسلامة، حسين وطايع، انيس وعوض سعيد (2003)، مرجع سابق، ص16.

[34] www.ust.edu/usty/ar

[35] https://www.ust.edu/usty/ar/component/k2/item/4722

[36] www.ust.edu/usty/ar ، مرجع سابق.

[37] http://ust.edu/radio

[38] http://online.ust.edu/index.php

[39] https://www.ust.edu/usty

[40] http://open-learning.futureuniversity.com

[41] المرجع السابق.

[42] http://open-learning.futureuniversity.com/#accordion

[43] http://open-learning.futureuniversity.com/#accordion

[44] http://www.andalusuniv.net/dlc/moodle/mod/resource/view.php?id=2452

[45] http://dlc.andalusuniv.net/mod/resource/view.php?id=2490

[46] http://www.national-univ.net/moodle

[47] http://www.national-univ.net/moodle/mod/resource/view.php?id=198

[48] المرجع السابق.